



وسط تصاعد المعارك في ليبيا بين قوات حكومة الوفاق المعترض بها دولياً وميليشيات شرق ليبيا التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، خرجت إلى العلن قضية مقاتلين سوريين تعرضوا للخداع من قبل ضباط وقيادات عسكرية في قوات نظام بشار الأسد، ليجدوا أنفسهم في جبهات القتال إلى جانب مليشيات حفتر، قبل أن تبرز في الأيام الأخيرة مطالبات من أسر سورية في السويداء وريف دمشق، بإعادة أبنائهما الذين تورطوا في القتال بعد خداعهم.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العربي الجديد" عن أنّ ميليشيات حفتر تواجه أزمة شديدة بسبب هذا الملف، وأوضحت أنّ هناك محاولات للسيطرة على الأمر قبل وصوله إلى وسائل الإعلام الدولية، مشيرةً إلى أنّ أسر نحو 250 من الشباب السوريين من مناطق السويداء والقنيطرة وريف دمشق، بدأت بالضغط على عدد من الأشخاص، الذين كانوا بمثابة سماسرة، لإعادة أبنائهما من ليبيا حيث يقاتلون إلى جانب حفتر، بعد تعرضهم للخداع، بحسب المصادر.

وعن كيفية وصول هؤلاء الشباب السوريين إلى ليبيا، كشفت المصادر أنه تمّ جمعهم في إحدى القواعد العسكرية في منطقة الفرقان بمحص السورية، وإخبارهم بأنّ مهمتهم ستكون العمل ضمن شركة أمنية تشرف عليها مجموعة "فاغنر" الروسية بهدف تأمين آبار النفط مقابل ألف دولار شهرياً للفرد. وبعد وصول هؤلاء الشباب إلى ليبيا، فوجئوا بنقلهم إلى إحدى القواعد العسكرية التي تشرف عليها الإمارات في منطقة المرج شرق ليبيا، وهناك تمّ إبلاغهم بأنّهم سيحضرون لتدريب عسكري متتطور ليكونوا جاهزين للمشاركة في عمليات ومعارك عسكرية إلى جانب مليشيات حفتر، بحسب المصادر، التي أشارت إلى أنّ هؤلاء الشباب كان مغلوباً على أمرهم عندما تقطعت بهم السبل، قبل أن يتمكّن بعضهم من التواصل مع ذويهم وإبلاغهم بما حدث، مطالبين إياهم بضرورة القيام بأي محاولات لإعادتهم إلى بلادهم.

وذكرت المصادر أنّ عدداً من الشباب الذين اعترضوا ورفضوا المشاركة بعد تعرضهم للخداع، تمّ وضعهم في أماكن احتجاز تابعة لمليشيات حفتر، وبعضهم تمّ التكيل به لإجباره على المشاركة في القتال، وإنّا يتم تصويرهم باعتبارهم أسرى

تابعين لقوات حكومة الوفاق كمقاتلين مرتزقة يحاربون معها.

وسط تصاعد المعارك في ليبيا بين قوات حكومة الوفاق المعترض بها دولياً و مليشيات شرق ليبيا التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، خرجت إلى العلن قضية مقاتلين سوريين تعرضوا للخداع من قبل ضباط وقيادات عسكرية في قوات نظام بشار الأسد، ليجدوا أنفسهم في جبهات القتال إلى جانب مليشيات حفتر، قبل أن تبرز في الأيام الأخيرة مطالبات من أسر سورية في السويداء وريف دمشق، بإعادة أبنائهما الذين تورطوا في القتال بعد خداعهم.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العربي الجديد" عن أنّ مليشيات حفتر تواجه أزمة شديدة بسبب هذا الملف، وأوضحت أنّ هناك محاولات للسيطرة على الأمر قبل وصوله إلى وسائل الإعلام الدولية، مشيرةً إلى أنّ أسر نحو 250 من الشباب السوريين من مناطق السويداء والقنيطرة وريف دمشق، بدأت بالضغط على عدد من الأشخاص، الذين كانوا بمثابة سماسرة، لإعادة أبنائهما من ليبيا حيث يقاتلون إلى جانب حفتر، بعد تعرّضهم للخداع، بحسب المصادر.

وعن كيفية وصول هؤلاء الشبان السوريين إلى ليبيا، كشفت المصادر أنه تمّ جمعهم في إحدى القواعد العسكرية في منطقة الفرقان بحمص السورية، وإخبارهم بأنّ مهمتهم ستكون العمل ضمن شركة أمنية تشرف عليها مجموعة "فاغنر" الروسية بهدف تأمين آبار النفط مقابل ألف دولار شهرياً للفرد. وبعد وصول هؤلاء الشبان إلى ليبيا، فوجئوا بنقلهم إلى إحدى القواعد العسكرية التي تشرف عليها الإمارات في منطقة المرج شرق ليبيا، وهناك تمّ إبلاغهم بأنّهم سيخضعون لتدريب عسكري متطور ليكونوا جاهزين للمشاركة في عمليات ومعارك عسكرية إلى جانب مليشيات حفتر، بحسب المصادر، التي أشارت إلى أنّ هؤلاء الشبان كان مغلوباً على أمرهم عندما تقطعت بهم السبل، قبل أن يتمكّن بعضهم من التواصل مع ذويهم وإبلاغهم بما حدث، مطالبين إياهم بضرورة القيام بأي محاولات لإعادتهم إلى بلادهم.

وذكرت المصادر أنّ عدداً من الشبان الذين اعترضوا ورفضوا المشاركة بعد تعرّضهم للخداع، تمّ وضعهم في أماكن احتجاز تابعة لمليشيات حفتر، وبعضهم تمّ التكيل به لإجباره على المشاركة في القتال، وإلا يتم تصويرهم باعتبارهم أسرى تابعين لقوات حكومة الوفاق كمقاتلين مرتزقة يحاربون معها.

المصادر:

العربي الجديد